فالاولى بها ان تجعل فيما على حرفين نحو غلام زيد مثال للاضافة بمعنى اللام
اى غلام لزيد وخاتم فضة مثال للاضافة بمعنى من اى خاتم من فضة وضرب
اليوم مثال للاضافة بمعنى فى اى ضرب فى اليوم وتفيد اى الا
الاضافة المعنوية تعريفا اى تعريف المضاف مع المضاف اليه المعرفة لان
الهيئة التركيبية فى الاضافة المعنوية موضوعة للدلالة على معلومية
المضاف لانه نسبة الى معنى يستلزم معلومية المنسوب ومعهوديته
فان ذلك غير لازم كما لا يخفى فان قلت قد يقال جاءنى غلام زيد من غير
اشارة الى واحد معين فلا يكون هيئة التركيب الاضافى موضوعة لمعلومية
المضاف قلنا ذلك كما ان المعرف باللام فى اصل الوضع لمعهود ثم
قد يستعمل بلا اشارة الى معهود كما فى قوله ولقد امر على اللئيم يسبنى
وذلك على خلاف وضعه وليس يجرى هذا الحكم فى نحو غير ومثل وشبه
فان اضافتها لا تفيد التعريف وان كان مع المضاف اليه المعرفة
لتوغلها فى الابهام الا ان يكون للمضاف اليه ضد واحد يعرف بغيرية
كقولك عليك بالحركة غير السكون وكذلك اذا كان للمضاف اليه

مثل اشتهر بمماثلته فى شىء من الاشياء كالعلم والشجاعة فقيل له جاء
مثلك كان معرفة اذا قصد الذى يماثله فى الشىء الفلانى وتفيد
الاضافة المعنوية تخصيصا اى تخصيص المضاف مع المضاف اليه
النكرة نحو غلام رجل فان التخصيص تقليل الشركاء ولا شك ان الغلام
قبل اضافته الى رجل كان مشتركا بين غلام رجل وغلام امرأة فلما اضيف
الى رجل خرج عنه غلام امرأة وقلت الشركاء فيه وشرطها اى
شرط الاضافة المعنوية تجريد المضاف من التعريف فاذا كان معرفة من التعريف
فان كان ذا اللام حذف لامه وان كان علما نكر بان يجعل واحدا
من جملة من يسمى بذلك الاسم وان لم يكن معرفة فلا حاجة الى التجريد
بل لا يمكن او اريد بالتجريد خلوه من التعريف عند الاضافة
سواء كان نكرة فى نفسه من غير تجريد او كان معرفة جرد عن التعريف
وانما يجب التجريد لان المعرفة لو اضيفت الى النكرة لكان طلبا للادنى
وهو التخصيص مع حصول الاعلى وهو التعريف ولو اضيفت الى
المعرفة لكان تحصيل الحاصل فتضيع الاضافة حينئذ لانه تفيد تعريفا و

Copyright King Saud University